



Eritrean Nahda Party

كلمة نائب رئيس الحزب في مجلس الغزاء بالرياض  
أقامه الحزب الإسلامي الارترى للعدالة والتنمية لرحيل  
الشيخ الشهيد عرفة احمد محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه  
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا )

الإخوة الكرام قيادة وقواعد الحزب الإسلامي للعدالة والتنمية الارترى

الإخوة الكرام قيادة وقواعد العمل السياسي الارترى بالرياض

الإخوة ضيوف التأبين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إننا في حزب النهضة الارترى نحتسب عند الله رحيل الشيخ المجاهد  
عرفة احمد محمد الذي انتقل إلى رحمة الله في 2017/7/7م بعد معاناة مع  
المرض ، ونعده فقدا كبيرا لساحة العمل السياسي والدعوي في ارتريا  
عندما يرحل مثل هذا الرجل الذي مسيرته تحكي قصة إرادة وعزيمة  
وصبر ومثابرة وحب لشعبه ووطنه والتفاني في خدمة رسالته الدعوية  
والنضالية .

ولقد شاءت الأقدار أن يكون رحيل قياداتنا وعلماءنا منبرا نلتقي فيه  
لنسكب عبرات الحسرة والأسى ونتعاهد أننا ماضون على ذات الدرب لا  
نتبدل ، وتساؤل يبدأ ولا ندري متى ينتهي وإلى متى سنظل على هذا  
المنوال؟

الم يحن بعد أن نساءل أنفسنا ونحن نزعم تصدينا للنظام ونقف على صف  
واحد ضده هل نحن حقيقة نعبر عن معاناة شعبنا وهل تحركنا للأمام  
يسير وفقا وتجاوبا مع الأحداث الجارية وتقلبات الأوضاع بالمنطقة .

إننا اليوم نجتمع في تأبين الرجل القامة الذي عبر كغيره من قيادات ارتريا عن غيرته على وطنه وشعبه ولبي نداء ضميره الذي تناغم مع ظروف وأوضاع أمتة ووطنه وظل متصالحا مع ذاته عزيزة وإصرارا و أفنى حياته من اجل قضية شعبه وتحقيق مطالبه .

نحن في صفوف المقاومة الارترية يجب أن نجيب على السؤال الساخن وبجراحة وصراحة دون أن نلج في نفق الحسابات لنقف على مردود الإجابات وبعيدا عن التبريرات والشماعات التي نعلق عليها تفوقنا وتخلفنا عن ركب الأحداث وأهات شعبنا .

شعبنا اليوم يتساءل أين المعارضة الارترية ونحن بجانبنا ننتظر ان تلتف الجماهير الارترية حولنا يقينا بأنه وبدون المشاركة الجماهيرية العريضة لن يتحقق المطلب ، ولكننا نحن نقف على مسافة بعيدة من هذه الجماهير اذ لم نستطع التعبير عن معاناتها ونسق الحركة لدينا غير منسجمة مع المسمى الذي تحمله المقاومة .

إن الواقع اليوم يفضحنا وهو أننا في صفوف المقاومة على تعدد برامجنا ومنطلقاتنا لم نستطع التأثير على النظام الذي يجعله يعمل لنا حسابا في قراراته وسياساته بل نجده يمضي في طريق تنفيذ كافة برامجيه في إذاعة شعبنا الويل ، حتى أننا لم نستطع من خلال البرامج التي يمكننا العمل في إطارها أن نقدم أنفسنا للدول والهيئات كند وبديل للنظام ونثبت للعالم بأننا نحمل مشروع قادر على تطمين شعبنا والمجتمع الإقليمي والدولي بأننا قادرون على المساهمة في بسط الأمن وتعزيز الاستقرار بالمنطقة .

الإخوة الكرام

إلى متى سنظل نواري الثرى على أبناء ارتريا الأحرار خارج الأرض التي افنوا حياتهم من اجلها وحملوا لها الأمانى العريضة بان تشع عليها نور الحرية وينقشع عنها الظلام ، وان الأدهى والأمر أيضا أن يقابل ذلك بان يلعن شبابنا وشاباتنا الحياة في داخل الوطن ويهربون بحثا عن الملاذ في ارض الله الواسعة وان يتحول الولاء للوطن الذي مهر بدماء الأبطال من شهدائنا إلى كراهية ونكران .

إن المشكلة الكبرى أن تظل المعاناة في تقادم باستمرار وشعبنا يعيش بلا دولة ترعاه ولا معارضة قادرة بنقل معاناته وآهاته وتحريك المجتمع الدولي ليردع النظام على ما يقوم به من ممارسات ضد شعبنا الأعزل .

إننا ومن هذه التأبينية علينا أن نؤكد وكالعادة مضيئنا على درب قافلة الشهداء الأحرار ممسكين بجمر القضية ، لكن يجدر بنا أن نعيش الزمن الذي يسير بسرعة مذهلة وتتشكل الأحداث ونحن نتفرج والنظام يستفيد من الزمن يصنع الفرص أو تسنح له ويحاول جاهداً على تحديث نفسه وإحداث التغييرات التي تمكن من استمرار النظام ، عكسنا تماماً نظل نراوح في أماكننا لم نستطع التحديث والتجدد الذي يمكن من اشتعال المقاومة والمناهضة للنظام فالتأبين يعد فرصة للقاء وان تكون محطة للتصالح مع ذواتنا وان تليها أعمال تكون مؤشرا على أننا فعلا نتعاهد ونتوالتق للعمل من اجل شعبنا .

ألا رحم الله فقيدنا الشهيد الشيخ عرفة احمد محمد واسكنه فسيح جناته ونتقدم بمواساتنا إلى ذويه وأقربائه وقواعد وقيادات الحزب الإسلامي الارتري للعدالة والتنمية والى كافة قيادات المقاومة الارترية والعاملين في حقل الدعوة والشعب الارتري قاطبة .

وانأ لله وإنا إليه راجعون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم / محمد صالح حقوس – نائب رئيس الحزب

الجمعة 2017/7/14م - الرياض